



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مشكلات السلع

الدورة الخامسة والسبعون

13-15 يوليو/تموز 2022

النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة

الموجز

أنشئ النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة استجابة لأزمة الغذاء العالمية في أوائل سبعينيات القرن الماضي. وقد أقرّ مجلس المنظمة، في دورته الخامسة والستين المعقودة في روما في مارس/آذار 1975، إنشاء النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة وكذلك ولايته وترتيبات عمله. وقد أثبت النظام منذ ذلك الحين مكانته كمصدر رائد للمعلومات في العالم حول إمدادات الأغذية والطلب عليها على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وهو يتيح للمجتمع الدولي والحكومات وصانعي السياسات وأصحاب المصلحة الآخرين بيانات ومعلومات محدثة وموضوعية ويصدر إنذارات وتحذيرات بخصوص الأزمات الغذائية الوشيكة. وتجدر الإشارة إلى أن النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة يوجد في شعبة الأسواق والتجارة.

وتعرض هذه الوثيقة أنشطة النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة ونواتج عمله، فضلاً عن قواعد بياناته وأدواته، وتناقش التطورات المستقبلية الرامية إلى زيادة قدرات النظام ومقدرته على مواجهة التحديات الجديدة.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إنّ اللجنة مدعوة إلى استعراض العمل الذي يضطلع به النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة وتقديم توجيهات، حسب الاقتضاء.

وعلى وجه الخصوص، قد ترغب اللجنة في القيام بما يلي:

- ◀ الإعراب عن تقديرها للعمل الذي يضطلع به النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة؛
- ◀ الإقرار بالتطور المستمر للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة بمرور الوقت لمواجهة القضايا الناشئة؛
- ◀ تأكيد تزايد أهمية نظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة وجدواه، لا سيما بالنظر إلى تزايد المخاطر وأوجه عدم اليقين بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي؛
- ◀ توفير التوجيهات في ما يتعلق بالتطورات المستقبلية المحتملة للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة للاستجابة للتحديات الجديدة والسماح باتخاذ إجراءات مبكرة في حالات أزمات الأمن الغذائي الوشيكة؛
- ◀حث الأعضاء على تقديم الدعم للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة من أجل مواصلة تطوير النظام.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة لجنة مشكلات السلع

شعبة الأسواق والتجارة

البريد الإلكتروني: IGG-Tea@fao.org

الهاتف: 06 570 52723 (+39)

أولا- ولاية النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة

1- أنشئ النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة عقب أزمة الغذاء العالمية في أوائل سبعينيات القرن الماضي. وقد أقر مجلس المنظمة، في دورته الخامسة والستين المعقودة في روما في مارس/آذار 1975، إنشاء النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة وكذلك ولايته وترتيبات عمله. ومنذ ذلك الحين، قام النظام باستمرار برصد العرض والطلب على الأغذية في جميع أنحاء العالم ورفع تقارير عنهما. وقد أثبت النظام مكانته كمصدر رائد للمعلومات في العالم حول إنتاج الأغذية والأمن الغذائي على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.

2- ويقوم النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، من خلال التقييمات والتقارير التي يتم نشرها على نطاق واسع والتفاعل المباشر، بتنبيه صانعي القرارات الوطنيين والدوليين بشأن الأزمات الغذائية الوشيكة، بهدف توجيه التدخلات السليمة والمناسبة من حيث التوقيت. ويوفر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة معلومات شاملة عن السوق تتعلق بالسلع الغذائية الأساسية الرئيسية، ويدعم المبادرات الوطنية والإقليمية الرامية إلى وضع نظم للإنذار المبكر وتحسينها ودعم دعوة مجتمع المساعدة الإنسانية إلى اتخاذ إجراءات مبكرة لزيادة القدرة على الصمود، لا سيما لدى أشد الفئات ضعفاً.

3- ويرصد النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة إنتاج الأغذية واستهلاكها والتدفقات التجارية (الواردات والصادرات) والتغيرات في المخزونات في جميع بلدان العالم، مع إيلاء اهتمام خاص لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، التي لا تتوفر عنها بيانات بسهولة من مصادر راسخة أخرى. وتتراوح المتغيرات المرصودة بين الأحوال الجوية والمناخية وتوافر المدخلات وإمكانية الحصول عليها وتفشي الآفات والأمراض والتغيرات في السياسات والتدفقات التجارية وأسعار الأغذية الدولية والمحلية والتغيرات في المخزون الغذائي والحالة الإنسانية والتدخلات الجارية والنزاعات على مستويات شتى والظروف الاقتصادية الكلية العامة.

4- وإن المعلومات التي يجمعها النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر ويحللها مستمدة من مصادر مختلفة. فعلى الصعيد القطري، تقدم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومعاهد البحوث والجامعات والقطاع الخاص معلومات. ويعتمد النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة أيضًا على المعلومات التي تقدمها طائفة واسعة من المنظمات الدولية والمؤسسات والوكالات الإقليمية. ويأتي الدعم المعرفي الكبير من المكاتب القطرية، والشعب الفنية، والأفرقة والمشاريع التي تبرز القضايا الناشئة التي قد تؤثر على العرض والطلب في مجال الأغذية، بما في ذلك خدمة معلومات الجراد الصحراوي، وإطار إدارة أزمات السلسلة الغذائية، ونظام الوقاية من طوارئ أمراض الحيوانات والنباتات العابرة للحدود.

ألف- الأدوات وقواعد البيانات الموضوعة والمستخدمة من قبل النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة

5- يستخدم النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، سعيًا منه إلى دعم رصد ظروف المحاصيل الرئيسية في مختلف أنحاء العالم واستكمال المعلومات الأرضية لتقييم آفاق الإنتاج، عددًا من أحدث الأدوات الرقمية، بما في ذلك أدوات الاستشعار عن بعد. وتكمل الصور الساتلية المعلومات الأرضية لتقييم ظروف الغطاء النباتي وآفاق إنتاج المحاصيل. ويستضيف النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة على موقعه على الإنترنت مجموعة من مؤشرات رصد الأرض المتاحة للجمهور، بما في ذلك مؤشر تباين كثافة الغطاء النباتي ومؤشر صحة النباتات ومؤشر حالة الغطاء النباتي وتقديرات هطول الأمطار والاختلالات في التساقطات.

6- وقد بادر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، منذ عام 2014، إلى وضع واستخدام مؤشر الإجهاد الزراعي، وهو مؤشر سريع للتعرف المبكر على الأراضي الزراعية في جميع أنحاء العالم التي يحتمل إلى حد كبير أن تعاني من الإجهاد المائي، وفي الحالات القصوى، من الجفاف. ومن بداية كل موسم زراعي إلى نهايته، يتم تحديث مؤشر الإجهاد الزراعي كل عشرة أيام بصور سواتل جديدة بدرجة دقة تبلغ 1 كلم، متاحة مجانًا عبر الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم عدد من المؤشرات معلومات عن الإجهاد المائي على أراضي المراعي وكذلك عن كثافة الجفاف والتواتر التاريخي للجفاف والتنبؤات باحتمالات الجفاف (وحتى أوائل عام 2022، لا تزال النسخة التجريبية متاحة فقط للمستخدمين الداخليين في المنظمة بينما يجري النظر في نشرها على نطاق أوسع).

7- وقد اعتمد مؤشر الإجهاد الزراعي كمؤشر رئيسي للأخطار الطبيعية في مؤشر إدارة المخاطر وكذلك في مؤشر مخاطر دودة الحشد الخريفية في منظمة الأغذية والزراعة. ومنذ عام 2016، وبدعم من مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة في المنظمة، أعدت نسخة خاصة بكل بلد من مؤشر الإجهاد الزراعي ونشرها في عدد من البلدان، ما يوفر معلومات دقيقة حول فترات الإجهاد المائي لمختلف المحاصيل في مختلف المناطق للسماح بدقة أكبر للتحليل على المستوى القطري وكذلك تولي مقاليد الأمور على المستوى القطري. وفي عام 2021، تم دمج جميع مجموعات بيانات مؤشر الإجهاد الزراعي

في المنصة الجغرافية المكانية التابعة لمبادرة العمل يدًا بيد الخاصة بالمنظمة ويتم عرضها بواسطة محرك "غوغل إيرث" "والأطلس الحي" (Living Atlas) بواسطة معهد أبحاث النظم البيئية، مما يوسع نطاق استخدام مؤشر الإجهاد الزراعي في سياق أوسع ويجعله متاحًا لجمهور أوسع من المحللين في الوقت الفعلي.

8- وعقب أزمة الأسعار الغذائية العالمية التي شهدتها الفترة 2007-2008، كثف النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة أنشطته لرصد أسعار الأغذية وتحليلها، مما أدى إلى وضع أداة لرصد أسعار الأغذية وتحليلها على الإنترنت. وتتولى أداة رصد أسعار الأغذية وتحليلها على الإنترنت تتبع أسعار السلع الغذائية الأساسية في العديد من البلدان حول العالم، لا سيما في البلدان النامية وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وتشكل منصة تقنية متقدمة لتحليل المعلومات المتعلقة بالأسعار ونشرها. وهي تشمل في الوقت الحالي نحو 1 800 مجموعة من الأسعار الشهرية المحلية للبيع بالتجزئة و/أو بالجملة للأغذية الرئيسية المستهلكة في حوالي 100 بلد، فضلًا عن الأسعار الأسبوعية/الشهرية لنحو 85 من المنتجات الغذائية المتداولة دوليًا.

9- وإلى جانب دعم عمل النظام العالمي للإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة ووحدات المنظمة الأخرى، حظيت أداة وقاعدة بيانات رصد أسعار الأغذية وتحليلها على الإنترنت بتقدير متزايد باعتبارها منفعة عامة قيمة. ويجري تبادل البيانات بانتظام مع عدد من المؤسسات الدولية والوطنية، بما في ذلك المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي ووزارة الزراعة في الولايات المتحدة، كما تمت تلبية الطلبات المخصصة المتزايدة للحصول على البيانات، لا سيما في الأشهر التي أعقبت تفشي جائحة كوفيد-19 مباشرة في عام 2020. ويعمل النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة حاليًا على زيادة تغطية البيانات من حيث الأسواق والسلع الأساسية، ولا سيما البيانات المتعلقة بالسلع الغذائية ذات الأهمية التغذوية في الأنماط الغذائية المحلية.

10- واستنادًا إلى النجاح المحقق والخبرة المكتسبة على الصعيد العالمي، تم تكييف أداة رصد أسعار الأغذية وتحليلها على الإنترنت على الصعيد القطري، مع توفير الدعم التقني لتعزيز قدرات البلدان في مجالات جمع الأسعار وتحليلها والإبلاغ عنها. وجرى تشغيل الإصدارات الوطنية الأولى من أداة رصد أسعار الأغذية وتحليلها على الإنترنت في غواتيمالا وقيرغيزستان وطاجيكستان، بينما أنشئت في عام 2021 خدمة شبكة إلكترونية سحابية في أنغولا وزيمبابوي وكوستاريكا ومقدونيا الشمالية. وأيد النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة أيضًا إنشاء نسخة إقليمية من الأداة في أمريكا الوسطى، حيث لا تتضمن بيانات تتعلق بالأسعار فحسب، بل أيضًا بيانات عن الإنتاج والتجارة، بناءً على طلب شركاء التنفيذ المحليين.

11- وتعتبر بعثات تقييم المحاصيل والأمن الغذائي نشاطًا أساسيًا آخر طويل الأمد للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة. وهي تنفذ بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي، بناءً على طلب السلطات الوطنية، وتهدف إلى تقييم وتحليل مدى الصدمات وشدتها، سواء أكانت موجودة من قبل أم متوقعة، من حيث تأثيرها على الإنتاج والأمن الغذائي. وجرت العادة على إيفاد بعثات تقييم المحاصيل والأمن الغذائي إلى البلدان التي تعاني من كوارث طبيعية، مثل موجات الجفاف والفيضانات. غير أن عدد الطلبات المقدمة من البلدان التي يتأثر فيها إنتاج المحاصيل والأمن الغذائي بالحروب والنزاعات قد ازداد بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. وفي هذه الحالات بالذات، حيث يكون الوصول إلى المناطق محدودًا للغاية بسبب انعدام الأمن، تستخدم التحقيقات التي تقوم بها بعثات تقييم المحاصيل والأمن الغذائي المعلومات المستمدة من صور الاستشعار عن بعد. وتقدم تقارير بعثات تقييم المحاصيل والأمن الغذائي تحليلات على المستويين الكلي والجزئي

وتوصيات مع إجراءات مقترحة إلى الحكومات والمجتمع الدولي من أجل التخفيف من تداعيات الأزمات على السكان المتضررين.

باء- نواتج النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة

12- يصدر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة عدة مطبوعات دورية على مدار العام، ويقدم تقارير وإنذارات عن مختلف جوانب الأمن الغذائي على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وجميع مطبوعات النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة متاحة على الإنترنت ومنشورة عن طريق الرسائل الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي. والمطبوع الرئيسي للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة هو التقرير الفصلي عن آفاق المحاصيل وحالة الأغذية الذي يقدم تحليلاً استراتيجياً للحالة الغذائية حسب المناطق الجغرافية، مع التركيز على توقعات إنتاج الحبوب وحالة السوق وحالة الأمن الغذائي مع إيلاء اهتمام خاص لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ويشمل التقرير قائمة مفصلة بالبلدان التي تحتاج إلى مساعدة خارجية في مجال الأغذية، ويُسَلط الضوء على العوامل الرئيسية الكامنة وراء حالة انعدام الأمن الغذائي في كل حالة من الحالات.

13- وينشر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة كل شهر نشرة رصد أسعار الأغذية وتحليلها التي تقدم لمحة عامة عن التطورات الدولية التي تشهدها أسعار الحبوب، وتقارير إقليمية عن اتجاهات الأسعار المحلية، وتحذيرات بشأن مفارقات الأسعار على الصعيد القطري.

14- وتعرض الموجزات القطرية للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة معلومات محدثة على المستوى القطري عن آفاق الإنتاج الحالية للمحاصيل الرئيسية، وتنبؤات بالاحتياجات من واردات الحبوب، وتحليلاً موجزاً لاتجاهات أسعار الأغذية، ونظرة عامة لحالة الأمن الغذائي في البلد. وستعتبر الموجزات القطرية للنبات الأساسية لجميع مطبوعات النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، وتستخدمها أيضاً على نطاق واسع عدة مؤسسات في مختلف التقارير التي تتناول مسألتي الإنذار المبكر والأمن الغذائي.

15- وعلاوة على ذلك، يصدر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، عند الاقتضاء، تقارير موجزة عن حالات الأمن الغذائي الشاذة (تحديثات النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة) أو المثيرة للقلق (إنذارات النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة) على المستوى القطري أو الإقليمي.

16- وبالتعاون الوثيق مع أمانة نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية لمجموعة العشرين والأفرقة الأخرى التابعة لشعبة التجارة والأسواق في المنظمة، يتولى النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة إعداد ميزانيات محدثة للسلع الأساسية بالنسبة إلى السلع الغذائية الرئيسية وأكثر من 220 بلداً. ومن خلال توفير بيانات عن العرض والطلب في مجال الأغذية، تشكّل ميزانيات السلع الأساسية أداة قوية لرصد حالة الأسواق العالمية للسلع الأساسية وحالة الأمن الغذائي على المستوى القطري وتحليلهما. وتُستخدم بيانات ميزانيات السلع الأساسية في مختلف المنتجات والتقارير المعرفية، وهي مفيدة بشكل خاص للاسترشاد بها في وضع تقديرات المنظمة بشأن إمدادات الطاقة الغذائية وانتشار نقص التغذية الذي يعتبر أحد مؤشرات الأمن الغذائي الرئيسية للمنظمة المنشورة في التقرير السنوي عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم.

17- وفي عام 2015، وضع النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة مؤشر مفارقات الأسعار كأداة للإنذار المبكر لتحديد التغيرات غير الطبيعية في الأسعار في غضون السنوات وبمرور السنين. وباستخدام هذا المؤشر، الذي

يتم رصده على المستوى الوطني، يصدر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة بشكل دوري تحذيرات مبكرة بشأن ارتفاع أسعار الأغذية التي يمكن أن تؤثر سلبًا على الأمن الغذائي. واعتمد مؤشر مفارقات الأسعار كمؤشر رسمي لرصد التقدم المحرز في تحقيق المقصد 2-ج من مقاصد أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بتقلبات أسعار الأغذية.

جيم- الإنذار المبكر القائم على توافق الآراء والصلات الأقوى بالإجراءات المبكرة

18- خلال السنوات القليلة الماضية، تحوّل نهج النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، الذي يعكس الاتجاهات المتغيرة للأطر الإنسانية من الإغاثة الطارئة في مرحلة ما بعد الصدمة إلى الوقاية والتخفيف والحد من المخاطر، نحو تحليلات أكثر توافقًا في الآراء وأقرب من اتخاذ إجراءات مبكرة كتدبير وقائي. وعلى وجه الخصوص، زاد النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة باطراد مشاركته النشطة في مختلف المنصات ومجموعات العمل الدولية والإقليمية المعنية بالإنذار المبكر. كما أن الدافع وراء اعتماد هذا النهج الجديد هو أن معظم الأزمات الغذائية لها جوانب متعددة، ولذلك من الملح الاعتماد على أفرقة متعددة التخصصات ذات ولايات وأدوات محددة مختلفة تكمل بعضها البعض. وفي الوقت نفسه، عزز النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة تعاونه مع مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود في المنظمة، حيث وفر معلومات بشأن الإنذار المبكر لتصميم تدخلات سليمة من الناحية التقنية وفي الوقت المناسب للوقاية من الكوارث الوشيكة أو التخفيف من حدة أثرها على أشد الفئات ضعفًا.

19- ويشارك النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة منذ إنطلاقه خلال مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني لعام 2016، بنشاط في عمل الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، وهي تحالف للجهات الفاعلة الإنسانية والإغاثية يهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للأزمات الغذائية وتشجيع الحلول المستدامة من خلال التحليلات المشتركة وتعزيز التنسيق في الاستجابات القائمة على الأدلة. ومن خلال الشبكة، تُستخدم أعمال النظام العالمي للإنذار المبكر والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة ونواتجه كمدخلات في التحليلات الواسعة النطاق القائمة على توافق الآراء من أجل الوقاية الفعالة من الأزمات الغذائية والتأهب لها والتصدي لها والإسهام في جهود التعافي والتنمية وبناء القدرة على الصمود في الأجل الطويل.

20- ويتمثل أحد النواتج الرئيسية للشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية في «التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية» السنوي، وهو منفعة عامة عالمية فريدة يتم إعداده بالتنسيق مع شبكة معلومات الأمن الغذائي بهدف تقديم أدلة من أجل اتخاذ القرارات وتخصيص الموارد. ومنذ إصدار الطبعة الأولى من التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية في مارس/آذار 2017، ساهم النظام العالمي للإنذار المبكر والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة بشكل متزايد في التحليل وتبادل معرفته حول آفاق إنتاج المحاصيل والأمن الغذائي مع الشركاء الدوليين والإقليميين المشاركين في إعداد التقرير.

21- ومنذ نهاية عام 2021 وتحت رعاية الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، بدأ النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة بتنسيق عملية إعداد ونشر التقرير المشترك بين المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي عن البؤر الساخنة للجوع. ويصدر التقرير ثلاث مرات في السنة ويقدم تحليلًا استشرافيًا للإنذار المبكر للبلدان والحالات (يشار إليها باسم البؤر الساخنة)، حيث من المحتمل أن يتدهور انعدام الأمن الغذائي الحاد خلال الأشهر المقبلة. ويتم تحديد هذه البؤر الساخنة من خلال تحليل مشترك بين الوكالات قائم على توافق الآراء للعوامل الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي واحتمال توليفها وتطورها عبر البلدان والأقاليم. وبالنسبة إلى كل بؤرة ساخنة، يقدم التقرير توصيات مفصلة للإجراءات المبكرة والاستجابة لحالات الطوارئ.

22- ومنذ عام 2017، يتعاون النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة مع فريق مجموعة العشرين المعني بالرصد الجغرافي العالمي للزراعة الذي يهدف إلى زيادة شفافية الأسواق وتحسين الأمن الغذائي عن طريق إعداد ونشر معلومات ذات صلة ومناسبة من حيث التوقيت ويستند إليها في اتخاذ الإجراءات بشأن ظروف زراعة المحاصيل وآفاق الإنتاج على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. ويشارك النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة كل شهر في اجتماعات افتراضية متعددة الوكالات تقوم على توافق الآراء لتقييم ظروف زراعة المحاصيل وآفاق الإنتاج في البلدان المعرضة لانعدام الأمن الغذائي. وتنتشر النتائج بعد ذلك في نشرة رصد المحاصيل لأغراض الإنذار المبكر (CM4EW) الصادرة عن الفريق المعني بالرصد الجغرافي العالمي للزراعة، والتي تشكل مصدرًا معترفًا به دوليًا لمعلومات الإنذار المبكر الموثوقة التي غالبًا ما تستخدمها المنظمات الإنسانية لتوجيه قراراتها بشأن تخصيص الأغذية والمساعدة.

دال- التطورات المستقبلية

23- يعمل النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة حاليًا، في معرض سعيه إلى تعزيز القدرات التحليلية، على إجراء بحوث لتطوير واختبار أدوات وأساليب جديدة قائمة على الاستشعار عن بعد. ويكمن الهدف من هذا الجهد في تعزيز القدرات على رصد ظروف زراعة محاصيل الحبوب الأولية وإعداد تنبؤات بشأن الغلات خلال الموسم بمزيد من الدقة وبفترة زمنية مبكرة. وستمكن البيانات المؤسسات الدولية والوطنية من التنبؤ بشكل أفضل بنقص الإمدادات أو الصدمات واتخاذ قرارات مستنيرة، مما يفيد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ودعم إنشاء نظم إنذار مبكر محلية لدعم الإجراءات الاستباقية، والإسهام بشكل عام في إيجاد نظم زراعية وغذائية أكثر قدرة على الصمود أمام الصدمات. وإضافة إلى ذلك، ستدعم النواتج مباشرة الرصد الذي تضطلع به شعبة السوق والتجارة لظروف عرض الحبوب والطلب عليها على الصعيدين القطري والعالمي، مع المساهمة في الوقت ذاته أيضًا في تحقيق الأولويات الأربع للمنظمة- إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل.

24- ويضطلع النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة بهذا النشاط بالشراكة مع جامعة ماريلاند/برنامج الحصاد التابع للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)، وهو شريك للتعاون طويل الأجل، ويقوم باختبار الأدوات في ملاوي وناميبيا وكازاخستان. ويكمن الغرض من هذه الأدوات في أن تكون قابلة للتطوير، وبالتالي أن تدعم الجهود العالمية لرصد المحاصيل. وتهدف الدراسة على وجه التحديد إلى إعداد ثلاثة منتجات رئيسية، وهي: (1) أداة مسح متنقلة لتفسير جمع البيانات الجغرافية عن ظروف المحاصيل؛ (2) وخرائط منقحة وجيدة للأراضي الزراعية والمحاصيل؛ (3) ونموذج للتنبؤ بالغلات قائم على الاستشعار عن بعد والتعلم الآلي.

25- ومن الأمور الأساسية لاستحداث هذه الأدوات ضرورة تأكيد المعلومات القائمة على الاستشعار عن بعد ببيانات ميدانية. وقد سبق وأن شكّل عدم التحقق من صحة البيانات في الميدان عقبة أمام تقدم هذا العمل. وتكتسي عمليات الرصد الأرضية أهمية حاسمة لمعايرة وتدريب نماذج التعلم الآلي التي تعدّ خرائط المحاصيل في نظم زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وتحقق من صحة نماذج التنبؤ بالغلات بناءً على الاستشعار عن بعد. وبالشراكة مع المكاتب القطرية للمنظمة والحكومات الوطنية، يقوم النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة وبرنامج الحصاد التابع لوكالة ناسا بتنفيذ حملات على الصعيد الوطني لجمع البيانات الميدانية في كازاخستان وملاوي وناميبيا.

26- وفي حين أن الأدوات الحالية لرصد الأرض التي يستخدمها النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة لا تزال تعتبر مرضية، فإن الجهود المبذولة لتنقيحها وتحسينها مستمرة. وتحقيقًا لهذا الغرض، يتعاون النظام العالمي

للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة بنشاط مع وكالة الفضاء الأوروبية بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمة ووكالة الفضاء الأوروبية لمواكبة آخر التطورات في مجال الاستشعار عن بعد. ويعتزم النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، باعتباره مستخدمًا نهائيًا لمنتجات رصد الأرض التي طورتها وكالة الفضاء الأوروبية، إجراء تغييرات في أدواته، بما في ذلك التمثيل الخرائطي الأكثر تفصيلاً للمحاصيل، ومساحة تغطية المراعي، والجمع في نهاية المطاف بين الصور المتعلقة برصد الأرض تقديرات المحاصيل المحسّنة من أجل رصد أفضل.